

## وفاء سليمان: التمييز بين الرجل والمرأة في التشريع والممارسة



أكدت السيدة وفاء سليمان «أن التمييز بين الرجل والمرأة ما زال موجوداً ومنتشراً في الحياة اليومية، في التشريع والممارسة، على الرغم من أن الدستور اللبناني يؤكد على المساواة بين جميع اللبنانيين، وعلى الرغم من انتساب لبنان الى ميثاق الأمم المتحدة».

كلمة سليمان جاءت خلال حفل توقيع مذكرة التعاون بين «الهيئة الوطنية لشؤون المرأة» وجامعة القديس يوسف، في قاعة باسيل. وحضر الاحتفال الوزيرات السابقات نائلة معوض، منى عفيش ووفاء الضيقة، رئيس الجامعة الأب رينيه شاموسي، الرئيس المعين للجامعة الأب بيار دكاش.

وأكدت عضو هيئة شؤون المرأة لارا كرم البستاني في كلمة، «أن الطريق الى تحقيق حقوق المرأة لا يزال يواجه عقبات شتى، رغم ذلك ينبغي علينا الشروع من مكاننا والحفاظ على المجهود الذي قد سبق وبذل».

واعتبر شاموسي «أننا أمام أحد العناصر الثلاثة المكونة لمهمة جامعتنا، التي تدفعنا إلى صقل تعليمنا وإلى إحراز تقدم في كافة ميادين الأبحاث، وأخيراً إلى تحسين تدريب طلاب ومواطني حريصين على الاهتمام بالأشخاص الأكثر فقراً في هذا البلد».

ورأت رئيسة الهيئة الوطنية السيدة سليمان «أن التمييز بين الرجل والمرأة ما زال موجوداً ومنتشراً في الحياة اليومية، في التشريع والممارسة، على الرغم من أن الدستور اللبناني يؤكد على المساواة بين جميع اللبنانيين، وعلى الرغم من انتساب لبنان الى ميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على أن جميع البشر يولدون أحراراً ومتساوين، وعلى الرغم من التوقيع على العديد من المعاهدات والاتفاقيات الداعية الى تحسين وضع المرأة».

وتناولت مذكرة التعاون بين الهيئة والجامعة، وقالت «هذا المشروع يشمل تدريب النساء على أدوات الإدارة بغيره تمكين أكثرهن طموحاً من تحقيق مشروع حياتها بحرية والمشاركة بشكل كامل في القطاع الاقتصادي في البلاد. وفي النهاية، سيسمح المشروع للمرأة الشابة بالاطلاع على المسائل الصحية بهدف التمتع بأفضل لياقة بدنية وتحسين نوعية حياتها وحيات الأجيال القادمة».

وأكدت «أن البروتوكول يجب أن يترافق مع إصلاحات قانونية، وسياسات موازية، وبرامج وطنية لتأمين التعزيز الكامل لحقوق المرأة، وتكافؤ الفرص ووصول أفضل الى السلطة الاقتصادية والسياسية».